

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الأستاذ الدكتور / محمد يحي عبد المنعم

الحمد لله الذي حمد نفسه قبل أن يحمده الحامدون، فقال في كتابه:

« الحمد لله رب العالمين »، وأشهد أن لا إله إلا الله المتفرد بالوحدانية. وأشهد أن سيدنا محمداً رسول الله، إمام المرسلين، وحامل لواء الحمد بيده يوم الدين.. وبعد:

فإن من أشرف ما يقدمه الباحثون، وأسمى ما يسعى إليه المؤلفون في بحوثهم وتأليفهم ما كان في خدمة الدعوة إلى الله، وأن شرف الإنسان بشرف الرسالة التي يحملها والغاية التي يسعى من أجل تحقيقها... وليس ثمة جهد يضاهي جهد الدعوة؛ فإنهم مشاعل النور والضياء في كل زمان ومكان.

والأسلوب الدعوى يحتاج إلى أسلوب سهل العبارة، فياض الأداء، بعيد عن المصطلحات المعقدة، همه الأكبر إبراز السياق الدعوى السمع، والوصول به إلى نفوس الجماهير دون تكلف أو التواء.

ولعل هذا ما تجده في هذا الكتاب للإبن الفاضل البار الشيخ / يوسف عبد الغنى كيوان الباحث المميز والداعية المفوه. أسأل الله أن ينفع به فقد عرفته منذ صغره طالباً متفوقاً، ثم تعاودته في مجال وظيفته داعياً مفوهاً، محنكاً، ذا أسلوب دعوى مميز يستطيع به - بفضل

الله - إقناع واستمالة جمهوره. ولعلك حينما تقرأ له في كتابه هذا:

« وقفات إيمانية مع المناسبات الدينية »

تستطيع أن تلاحظ ذلك جيداً، وهذا ما وقع في نفسى منذ أن بدأت أطلع على مخطوطة هذا الكتاب.

فقد وفق فيه وفي غيره من قبل:

« البداية والنهاية في الخطب المنبرية »

« القول السديد في الوعظ الحميد »

« القول المبين في تاريخ الكعبة ومسجد خاتم النبيين »

وها أنذا أترك القارئ الكريم كي يتصفح كلمات هذا الكتاب، داعياً الله ﷻ أن ينفع به، واقفاً مع كل مناسبة من هذه المناسبات الدينية، مستلهاً منها الدروس والعبر لعلنا ننتفع بها في دنيانا، ونفلح بها في آخرتنا.

وفي الختام...

أسأل الله - تعالى - أن يعود النفع بهذا الكتاب ويجزى المؤلف خير الجزاء.

أ. د / محمد يحيى عبد المنعم

العميد السابق لكلية أصول الدين والدعوة
(بالمصورة)



مقدمة

للأستاذ الدكتور / حلمي أبو حسن

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد فهذا هو الكتاب الخامس.

«وقفات إيمانية مع المناسبات الدينية»

لشباب أزهرى، يعمل في حقل الدعوة، إلى الله تعالى وهو زاد لكل
خطيب بما يتناول من موضوعات عصرية بعد كتابه.

«القول السديد في الوعظ الحميد» «وعمل الإنسان في ميزان الإسلام»

ويظهر فيه المؤلف كما عهدناه سهل الأسلوب، جيد العبارة، كثير
الشواهد، متعدد الموضوعات. ودعوتى إلى أبنائى وزملائى من الخطباء
والدعاة أن يستفيدوا بهذا الكتاب مع ما سبق فخطبه جاهزة وأن يركزوا
على الأداء الصحيح لموضوعاته وضبطها، واتقاء اللحن فقد كان
أسلافنا رضوان الله عليهم يجتنبون اللحن إجتناهم للذنوب، وحينما أخطأ
واحد بحضرته. رحمه الله قال: «أرشدوا أخاكم فقد ضل» فسمى اللحن ضلالاً
وعليهم أن يضبطوا هذه الخطب وأن يعرضوها على المنابر بأداء جيد
ومنطق سليم.

بارك الله في مؤلفه الشيخ/ يوسف كيوان، وفقه لخدمة الدعوة.

والله ولى التوفيق،

أ. د / حلمي السيد أبو الحسن

العميد السابق بكلية الدراسات الإسلامية

ومرئيس قسم أصول اللغة بكلية اللغة العربية



obeikandi.com

obeikandi.com

مقدمة المؤلف

الحمد لله الذى علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم.

القائل: {وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ لْيَكْتُبَ وَلْيُحْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ،} [البقرة: ٢٨٢].

وأشهد أن لا إله إلا الله، المتفرد بالوحدانية، وأشهد أن سيدنا محمداً رسول الله الذى علم المتعلمين. وبعد..

فهذا مختصر نفيس، ومهذب لطيف في المناسبات الدينية، والنفوس البشرية السوية المؤمنة تميل بطبيعتها إلى الروحانيات الإيمانية، فتشتاق إلى عطايا رب البرية، لأن النفس تكل وتمل وتمرض فتحتاج إلى العلاج وكان العلاج مع هذه الوقفات الإيمانية سلكت فيه سبيل الاعتدال فكان وسطاً بين الإفراط والتفريط ورتبته على مقدمة وتمهيد وفصول ثلاثة وخاتمه وسميته.

« وقفات إيمانية مع المناسبات الدينية »

وقد جاء الفصل الأول ويحمل عنوان (النصر للإسلام) وبيننا أن النصر لا يتأتى ولن يتأتى إلا من خلال رجال عظام، وسيد الرجال هو رسول الله ﷺ وخير الرجال هم صحابة خير الأنام.

ورأينا كيف صبر النبي ﷺ وصحابته الكرام على إيذاء أهل الشرك والطغيان حتى عم الإسلام شتى بقاع الأرض.

ثم جاء الفصل الثانى (نفحات رمضان) وهى ما أنعم الله به تبارك وتعالى على النبي ﷺ وأمة. ولكن دائماً وأبداً يتربص الشيطان بعباد الله والمطلوب من كل مسلم مجاهدة النفس ضد الشيطان ومكائده حتى ننعم بعطاءات رب البرية.

ثم جاء الفصل الثالث " في رحاب الله " وبيننا من خلاله أن الإنسان بروحه وليس بجسده وعند المرض لابد من معالجة النفس بالنفحات والعطاءات والروحانيات حتى نسعد في دنيانا ونفلح في آخرانا.

وأعترف: بأن ماجاء في هذا الكتاب وغيره ليس لى فيه (سوى: الجمع ثم الترتيب، ثم التعبير، ثم التلخيص. وهى أدنى مراتب التأليف، أما أن تكون تأليفاً على نفس المتقدمين، بالإبداع والاستدراك، فهذا الطراز شغل منهم الزمان، وطوى بساطه عنا منذ أزمان، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم. وما الأمر فينا إلا كما قال أبو عمرو بن العلاء رحمه الله تعالى: -

(وما نحن فيمن مضى إلا كبقل في أصول نخل طوال).

فأخشى أن الذى يتكلف التأليف في هذا؛ يقع في تعب من غير أَرَبٍ، إلا أن أستروح إلى جمع متفرق، وتلخيص المنتز، واختراع مالم يرجو عليه، واستدراك مافاتهم مما لو ظفروا به لتبجحوا إليه فعمسى ولعل، وأرجو أن أكون قد لخصت في هذه الأوراق غالب المقاصد، وزدت عليها نُخَبَ الفوائد، بمبلغ علمى وجمود فهمى.

اسأل الله أن أكون قد وفقت في هذا الكتاب وغيره إنه سميع قريب مجيب الدعوات وصلى الله وسبم على معلم الناس الخير وعلى آله وصحبه أجمعين.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وكتبه (أبو محمد)

يوسف عبد الغنى كيوان

شربين - دقهلية م - 010/5849228

البريد الإلكتروني: youssefkiwan@yahoo.com



obeikandi.com

تعداد

obeikandi.com

تمهيد

الحمد لله رب العالمين، الذى ميز طريق الهداية عن متاهات الغواية، والصلاة والسلام على سيد الأنام الذى دعى بدعوة الإسلام فعمّ الأمن والأمان، وكل ذلك بدين الملك العلام؛ على الإنسان المسلم الفاقه لأمر دينه أن يكون مصدر كلامه عن العلم بالحق؛ وغايته النصيحة لله؛ وكتابه ولرسوله، وإخوانه المسلمين. وإن جعل الحق تبعاً للهوى: فسد القلب والعمل والحال والطريق حيث يقول ربنا: {وَلَوْ أَتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ} [المؤمنون: ٧١].

وقد قال النبى ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به» (١).

فالعلم والعدل أصل كل خير، والظلم والجهل: أصل كل شر. والله تعالى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق وأمره أن يعدل بين الطوائف، ولا يتبع هوى أحد منهم، حيث أخبر ربنا في كتابه فقال: {فَلِذَلِكَ فَادَّعِ وَأَسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ لَعْمَلُكُمْ لَا حِجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ} [الشورى: ١٥].

ومن هنا جاء هذا العمل المتواضع حتى يستبين لكل ذى عقل سماحة الإسلام وتشريعه، وما يقع على المسلمين في شتى بقاع الأرض من ظلم وإستبداد وقتال وانتهاك للأعراض والحرمان.

(١) رواه الطبرانى وأبو نعيم والأصبهاني.

ولعلك أيها القارئ الكريم ستلحظ بين دفتي هذا الكتاب هذا الأمر بجانب من التفصيل، ولكن أحب أن أوجه عناية القارئ أن يقرأ هذا الكتاب بحرص وتأن. فسيجد الكلام واضح وضوح الشمس في وسط النهار وسيجد هناك وحدة موضوعية للمواضيع، فكل موضوع يقرأ تجد أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الموضوع السابق واللاحق وبذلك تجد هذا العمل وكأنه دائرة، حيث يجمع أيضاً إضافة لما سبق بيانه للمناسبات التي تمر بكل مسلم فوقفت معها وقفة لعل الطريق يضيء لنا ثانية، فيكون النصر حليفنا في الدنيا - والربح والفوز في الآخر والله يهدي من يشاء إلى صراط المستقيم.

المؤلف

